

الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحفي لمناسبة انعقاد قمة مكة الإسلامية:

# التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية تحتم نجاح القمة.. ونحن متفائلون

## الخطة العشرية تحمل رؤية متكاملة للتعامل مع جميع القضايا التي تواجهها الدول الإسلامية



الأمير سعود الفيصل يجيب عن أسئلة الصحفيين

جدة - سالم مريشيد، وحسين القحطاني، أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بأن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية تحتم نجاح القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة لعادة الدول الإسلامية.. مشيراً إلى أن الحماس لدى القادة والزعماء يدعو للتفاؤل خاصة في ظل ما تتمتع به الأمة الإسلامية من أسباب ومقومات التضامن، وعوامل التقدم والنهضة ودواعي العزة والرفاهية بتمسكها بكتاب الله وسنة رسوله كمنهج للحياة يرشدنا إلى الحق والخير، إضافة إلى ما تملكه من طاقات وما تمتلكه من مكامن مادية وبشرية تعود إلى أمة لممارسة دورها التنويري لإضاءة النور ونشر قيم العدل والحق والإنصاف، والدعوة للنسب، ونشر المحبة والتعاون والأخاء بين البشر.

وقال سموه في كلمته التي ألقاها في مؤتمر الصحفي الذي عقده بقصر المؤتمرات بجدة بعد ظهر أمس الأحد من جوار بيت الله الحرام استضيف الممثلة العربية السعودية الدورة الاستثنائية الثالثة للمؤتمر الإسلامي مشيئة الله تعالى يوم الأربعاء المقبل. وأضاف سموه، وقأت هذه القمة في ظل ظروف دقيقة تعيشها الأمة الإسلامية نتيجة للآزمات التي تواجهها وأسفرت للأسف الشديد عن حالة احتياط تعيشها الأمة الإسلامية.. نتيجة لتضييق العظمى والفقر واستشراء الأوبئة، والأمراض الاجتماعية.. وانتشار المفاهيم الخاطئة، وانحراف الفكر، والتي حالت دون تعامل الأمة بإيجابية مع هذه الآزمات، ووضعها في حالة دفاع دائم عن النفس.

وبيّن سموه أن القمة تستهدف إعادة روح الثقة بالنفس للأمة الإسلامية وإعادة بناء البيت الإسلامي بما يحفظ مصالح الأمة، ويمكّنها من مواجهة المخاطر التي تهددها، ويدعم دورها في بناء الوطن والأمة المسلم في ظل المبادئ الإسلامية

الحقة المفعمة بالمحبة والعدل والمساواة، والتعايش السلمي بين البشر، كمثل عليا، وقيم سامية ومعان نبيلة انتشرت خلالها الحضارة الإسلامية لتشكل مصدراً للتطوير والعلم والمعرفة والأخلاق الحميدة كأحد الروافد الهامة للحضارة الإسلامية على مر العصور.

وأوضح سموه أن هذه القمة تنفذ بأسلوب جديد في التعامل مع قضايا الأمة الإسلامية إذ أن الجهة التي أعدت لها المواضيع التي ستطرح لها القمة والتوصيات التي ستنتجها خبة مباركة من العلماء والفقهاء الذين يمثلون ضمير الأمة، وقاموا مشكورين بوضع تقرير متكامل عن التحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية.. يحمل رؤية مستقبلية حول التعامل معها على كافة المحاور السياسية والتنموية



ما بعد قمة مكة

هي بدون شك أول قمة إسلامية تعيش أجواءها قبل انعقادها لخطورة الظروف الراهنة ومساوية الأوضاع الإسلامية، ثم الاحتياج الملح إلى حلول جذرية من داخل العالم الإسلامي..

نعيش أجواءها متطلعين إلى مخارج منطقية وقادرة من وهاد الانحدار التي آلت إليها أوضاع المجتمعات الإسلامية حتى أصبحت عاجزة لا تدري إلى أين تبادر.. هل تباشر معالجة أوضاع تخلفها العلمي والحضاري، أم تواجه هيئات ومؤسسات ومنظمات مختلف التسميات الإسلامية.. ما هو معن منها وما هو تحت سطح الحياة الاجتماعية، وبعض منها يمارس جرأة تصد شرسة ضد مهماتها الحضارية بل إن من هؤلاء من كفر معظم معتقدات العصر ذات الطابع العلمي مما ليس له علاقة بالعقيدة أو الممارسات الشخصية..

لقد قلت في موضوع سابق الأسبوع الماضي.. إننا لا نطلب من هذه القمة.. هي ذات الأهمية القصوى.. أن تحل محل كيفية الحوار مع الأجنبي، أو تنظيم وسائل الحضور الإعلامي المؤثرة في مجتمعاتها.. لأن واقع الممارسات الجهادية والتكفير المعلن الصريح لأي شخص أو هيئة أو دولة يتعامل معه وفق مرجعية فكر اجتماعي متخلف يخلط بين الموروث الاجتماعي والمعتقد الديني.. يعطي هذا الواقع بأن من يمارس ذلك من الصعب القبول منه أي وجهات نظر تدعو إلى التفاهم ثم التعايش ثم التعاون..

أتحق أن نتجه هذه القمة إلى المجتمعات الإسلامية فتعمل على نشر وسائل التنوير محلياً، خصوصاً وأنه ليس هناك رئيس دولة أو تجديد ثقافة أو وسائل نمو علمي أو توجيه مدروس لوسائل تطور اقتصادي.. إلا ويعاني من ممارسات التبني وأصواته التي تشير إلى مراكم الركود على أنها المهجع الآمن والمقبول لحياة الأمة الإسلامية..

والاجتماعية والثقافية والعلمية وتم تحول ذلك التقرير إلى خطة عشرية لإعادة بناء البيت الإسلامي وتعزيز التضامن لتكثيف الأمة الإسلامية من القيام بالدور الريادي الذي يليق بها، وبالرسالة التي تحملها.

**فكرة غير مطروحة**

وفي اجابة لسموه عن سؤال حول فكرة استحداث جيش إسلامي قال سموه: اعتقد أن هناك رغبة بأن يكون هناك قدرة للدول الإسلامية لمواجهة التحديات الخارجية والداخلية التي تواجهها.. ولكن دعنا أولاً نحسن التضامن الإسلامي بين الدول الإسلامية.

وفكرة استحداث جيش إسلامي فكرة غير قابلة للتحقيق.. المرحلة التي يمر به العالم الإسلامي غير مناسبة لطرح مثل هذه الأفكار. وفي اجابة لسموه عن سؤال حول تفعيل دور مجمع الفقه الإسلامي ودور المملكة في ذلك، أكد أن ذلك لا يتوقف على المملكة بطبيعة الحال الأمر يتعلق بالأمة الإسلامية.. فمجمع الفقه الإسلامي له دور كبير في النظر في التقريب بين المذاهب الإسلامية وتنظيم الفتوى ومشروعيتها ورفع كفاءته للقيام بهذا الدور الهام أن تكون العضوية فيه لها شروطها وضوابطها من ناحية الفقه والسلوك، وكذلك في النقاط التي يندرجها وأن يكون جهازاً يحفظ للأمة إسلامها الصحيح ويكون محصناً للأمة من الأفكار المنحرفة التي أوصلتنا إلى ما وصلت إليه الأمة من خلافات ومن نزاعات وأخرها ما وصل به الحال من المفسدين في الأرض والمكفرين فدور كبير جداً لمجمع الفقه الإسلامي ونأمل أن يكون هناك توجه في الخطة العشرية التي ستناقشها القمة ما يدعو إلى تحسين المجمع الفقهي.

وفي سؤال لـ"الرياض"، حول إعادة النظر في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي والعدل الدوليين.

لهذه الفكرة قال سموه هذا أمر الكتل مجمع عليه وهناك أفكار في هذا الإطار لزيادة فعالية المنظمة لأنها هي التي عليها العبء أن تقوم بكثير من الواجبات التي تضمن التوافق الإسلامي وذلك من خلال توفير الموازنة المالية من خلال دفع الحصص الرسمية على الدول الأعضاء وأيضاً رفع الامكانيات المادية للمنظمة وتوفير العاملين الأكفاء لإعانة الأمين العام في القيام بواجباته في إصلاح المنظمة أمر ضروري وبدون شك سيكون من أوليات الخطة العشرية.

وفي سؤال آخر لـ"الرياض"، عن الاتصالات الجانبية والاجتماعات بين قادة الدول المشاركة على هامش القمة أفاد سموه أنه سيكون هناك اتصالات جانبية من كل الملوك والرؤساء وممثلي الدول وهذا شيء طبيعي لأن الظروف

التي ستناقشها القمة ما يدعو إلى تحسين المجمع الفقهي. وفي سؤال لـ"الرياض"، حول إعادة النظر في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي والعدل الدوليين.

لهذه الفكرة قال سموه هذا أمر الكتل مجمع عليه وهناك أفكار في هذا الإطار لزيادة فعالية المنظمة لأنها هي التي عليها العبء أن تقوم بكثير من الواجبات التي تضمن التوافق الإسلامي وذلك من خلال توفير الموازنة المالية من خلال دفع الحصص الرسمية على الدول الأعضاء وأيضاً رفع الامكانيات المادية للمنظمة وتوفير العاملين الأكفاء لإعانة الأمين العام في القيام بواجباته في إصلاح المنظمة أمر ضروري وبدون شك سيكون من أوليات الخطة العشرية.

وفي سؤال آخر لـ"الرياض"، عن الاتصالات الجانبية والاجتماعات بين قادة الدول المشاركة على هامش القمة أفاد سموه أنه سيكون هناك اتصالات جانبية من كل الملوك والرؤساء وممثلي الدول وهذا شيء طبيعي لأن الظروف

**المملكة ستقدم ورقة باسم بلاغ مكة إلى القادة في القمة**

يجب أن تكون في خاسر خاسر فادتمنا عندما يجتمعون ويكاد يكون مكان الاجتماع في وسط الحرم الشريف فأملنا بالله كبير أن الأمة ستعيد شمسها بنفسها وستعود إلى الحق والعدل إلى الرسالة الصافية الشقية التي نشرها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وعن مبادرة سعودية سوف تقدم في القمة أكد أن المملكة أعدت ما يسمى ببلاغ مكة وهي ورقة تحدد نظرة عامة عن الوضع الإسلامي ولكن سوف تعرضها على الاجتماع الوزاري.

وعن الدور الذي يعلقه على القمة فيما يخص القضايا الإنسانية في العالم الإسلامي قال سموه إن هناك مقترحاً لإنشاء صندوق في البنك الإسلامي لهذا الغرض وهذا مطروح في الخطة العشرية.

## دبلوماسية نيوهورايزن... خطوات واثقة تضعك في الصدارة

شارك أكثر من 1000 خريج وخريجة لجحاتهم في حياتهم العلمية والعملية

خطوتها الأولى لمستقبل مشرق في حصولها على دبلوم نيوهورايزن الذي يؤهلها لتوظيفها في القطاع العام أو الخاص ويكسبها من إكمال دراستها الجامعية والحصول على شهادات دولية.

**دبلوماسية نيوهورايزن**

المجال	الدرجة
دبلوم تقنية البرمجة	سنتين
دبلوم تقنية الشبكات	سنتين
دبلوم تقنيات الحاسب	سنة
دبلوم تقنية المكتبات	سنة
دبلوم تقنية المكتبات	سنة
دبلوم تقنية شبكات سينكرو	سنتين
دبلوم الاتصالات	سنتين
دبلوم الإلكترونيات الرقمية	سنتين
دبلوم تقنية الحاسب	سنتين
دبلوم الحاسب والتعليم	سنتين
دبلوم تصميم مواقع الإنترنت	سنة

تحت إشراف وزارة التربية والتعليم للقطاعات  
تحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للقطاعات  
الاستشاري الأكاديمي كلية علوم الحاسب والمعلومات - جامعة الملك سعود

بدأ التسجيل للفصل الحارسي الجديد

مركز تدريب الكمبيوتر

مركز إشراف وزارة التربية والتعليم للقطاعات  
مركز إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للقطاعات  
الاستشاري الأكاديمي كلية علوم الحاسب والمعلومات - جامعة الملك سعود

**شيخ الأزهر: المملكة نبض الأمة الإسلامية**

الإسلامية والعربية والعمل على القضاء على اللغة الضالة التي تتسبب بالدين الإسلامي وهو براء منهم إلى يوم الدين وتوضيح الصورة الصحيحة للدين الإسلامي السمح الذي ينبذ العنف بكل أشكاله وأوانه على المستويات كافة أمام بعض دول العالم التي تشتم المسلمين بالعنف والندبة والقسوة والارهاب والقتل شيخ الجامع الأزهر في تصريحه لوكالة الأنباء السعودية على إسهامات المملكة العربية السعودية الجليلة للدول الإسلامية وخاصة الأقطان المسلمة في جميع دول العالم ومبادراتها بإنشاء المراكز الإسلامية والمراكز العلمية في مكة المكرمة، والذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، خطوة كبيرة نحو بحث قضايا الأمة

القاهرة - (و.أ.س)، قال شيخ الجامع الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي أن المملكة في نبض الأمة الإسلامية لما لها من مكانة عالية وكبيرة على المستوىين العالمي والإقليمي ويفضل السياسة الحكيم التي تنتهجها المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله الذي لا يتوانى لحظة واحدة في الوقوف بجانب القضايا الإسلامية والعربية في المحافل الدولية. رعد الدكتور طنطاوي في المؤتمر الإسلامي المزمع عقده في مكة المكرمة، والذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، خطوة كبيرة نحو بحث قضايا الأمة

**مركز الجيبي لطب الأسنان**

تبييض الأسنان بواسطة جهاز البلازما الحديث

خبرة أكثر من 13 عاماً  
في تقديم الخدمات التالية

- علاجات الأسنان
- علاجات جذور الأسنان
- علاجات أمراض اللثة
- تنظيف وتبييض الأسنان

العلاجات تحت إشراف استشاري سعودي

طريق الملك عبد الله غرب فندق الرياض شيراتون ٤٧٠٩٠٠٥ (خظوظ)

**الآن تملك أرض بقسط شهري**

بدون كفيل

مع التقديم على الصندوق العقاري

الرياض - العمران ٤١٣١٣١٣ - ٤٢٧١٠٧٣

بدون كفيل

أراضي بالقسمة والتقسيم

للتقديم لصندوق العقاري

الراجح ت: ٤٦٦٠٩٩٦، ت: ٤٦٦٦٢٨٤، ج: ٥٠٦٢٤٧٥٧٣

**الأكاديمية السعودية**

ومركز اللغات للفتيات

رسانتنا إلى كل شاب وفتاة

اكتشف قدراتك ونحن نساعدك في تحديد التدريب المناسب لك

أحتاج للاهتمام من موهبي في	التدريب المناسب لي
اكتساب اللغات الأجنبية	الدورات المكثفة في اللغة الانجليزية
اكتساب مهارات الحاسب	دبلوم الحاسب التطبيقي
الرسم والتصميم	برامج التصميم الاعلاني وتصميم مواقع الإنترنت
تكوين علاقات سريعة مع الآخرين	برامج إعداد مندوب المبيعات وخدمة العملاء
التخطيط الإداري	برامج إعداد موظف موارد بشرية وسكرتير تنفيذي
الرياضيات وترتيب الأفكار	دبلوم علوم البرمجة

تدريب عملي وشهادات خبرة معتمدة للمتميزين

الأكاديمية السعودية للغات والتدريب ت: ٤٩٢٤٢٠٤ - ٤٩٢٤٢٠٣ فاكس ٤٩٢٥١٩٥

مركز اللغات للفتيات السليمانية: ٤٦٤٥٥١٦ - ٤٦٤٥٥١٦ - الروضة ٢٣٥٨٠٥ - ٢٣٥٨٠٥

**برنامج التأهيل الطبي للشغل النصفى ..**

PTC

الاخصائيون للعلاج الطبيعي - العليا - ٢٩٣٠٠٢٠ - ٢٩٣٠٠١٠

**ELITE MED**

علاج تغيرات ما بعد الولادة

تكبير الصدر ورفعها

تصغير الصدر

خفت إشراف نخبة من الأطباء المتفهمين

العليا - شارع التحلية - ت: ٤٦٦٦٧٧٧ - ٤٦٦٦٧٧٧ فاكس ٤٦٦٦٧٧٧

www.elite.med.sa

**ELITE MED**

شد البطن

علاج ترهلات ما بعد الولادة أو فقدان الوزن

خفت إشراف نخبة من الأطباء المتفهمين

العليا - شارع التحلية - ت: ٤٦٦٦٧٧٧ - ٤٦٦٦٧٧٧ فاكس ٤٦٦٦٧٧٧

www.elite.med.sa

**www.driyadh.com**